

تأثير استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

د/ أحمد محمد عبدالعزيز محمد

حاصل على دكتوراه في التربية الرياضية من كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث:

طالت التطورات المتلاحقة والمتنوعة ميدان التربية عامة ومجال التدريس خاصة، ونتيجة لذلك ظهر كثير من التربويين الذين رغبوا في تجاوز التربية التقليدية وما أفرزته من استراتيجيات اقتضتها مجموعة المعطيات والشروط التي رافقتها وأدت إليها وأعطتها معقوليتها في حينه، وقد رأى هؤلاء المنظرون أنه بتغيير الظروف السابقة ونتيجة للتقدم في جميع مجالات الحياة ومنها مجال العلوم المختلفة، أصبح لزاماً عليهم أن يطوروا استراتيجيات جديدة للتدريس تكون قادرة على تكوين جيل جديد لمواجهة المستقبل والتلاؤم مع ما يستجد من تطورات تجرى بسرعة مذهلة، فتتطلب ممن يعيشها المرونة والانفتاح، والقدرة على تجديد المعارف وتحصيل المعلومات وحل المشكلات، وابتكار الجديد في سلسلة من الاختراعات والإبداعات التي تسهم في تشكيل الإنسان لمحيطة ورسمه لمستقبله، بدلاً من مجرد الخضوع والإذعان للظروف الراهنة والطارئة، وقد استفاد هؤلاء التربويون مما أتت به الدراسات عن التعلم ونظريات التعليم، فقدموا عدداً من استراتيجيات التدريس التي يحتاج إليها المعلم بصورة واضحة المعالم والإجراءات وبشكل يسمح له بالعدول عما ألفه واقتنع به (٨: ٢٦٣).

وتلعب عملية التدريس دوراً هاماً في المنظومة التعليمية، لذا فقد ظهر العديد من أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة حيث أدرك أغلب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية أنه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظراً لوجود الكثير من المتغيرات المؤثرة والمؤدية إلى ذلك منها على سبيل المثال (طبيعة الموقف التعليمي - نوعية النشاط الممارس - المراحل التعليمية - الإمكانيات المتاحة - تكنولوجيا التعليم الحديثة) (١٩: ٢٣٦).

وأصبحت عملية التدريس تمثل فن إحداث التعلم حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين إلى القيام بأنشطة تعليمية يحصلون من خلالها على المعلومات بأنفسهم عن طريق التفاعل مع المواقف والبيئات التعليمية المناسبة، ويتم ذلك من خلال تحديد استراتيجية تدريس مناسبة تساعد على تحقيق الأهداف التي يحددها المعلم (٨: ١٦٧).

ويعد التعلم حتى التمكن من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة والهامة لأن ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها ويواصل تعلمها من خلال تقسيم المنهج إلى وحدات تعليمية ودروس صغيرة " مهارات " وتقديم اختبارات خلال كل درس تعليمي في نهايته مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء المتعلمين والصعوبات التي تواجههم عقب كل اختبار مع إتاحة وقت مناسب للتعلم وذلك داخل الوقت الأصلي بالدرس وذلك من أجل التغلب على الصعوبات الفردية من خلال إتاحة فرص تعليمية بديلة (٧: ١٩٢) .

وتشكل استراتيجية بلوم للتعلم حتى التمكن فلسفة تربوية معاصرة في ضوء الأسس النظرية التي تقوم عليها، كما تمثل عند تطبيقها وتنفيذها تجديداً تربوياً مميزاً على المستوى الإجرائي يحول الفكر التربوي النظري إلى واقع عملي، وما يزيد من أهمية هذه الاستراتيجية هو ارتباطها بواقع ممارسات التعليم الجمعي السائدة بنظم تفريد التعليم، إذ تجمع بين إجراءات التعليم الجمعي وإجراءات التعليم التفريدي في إطار واحد، فهي استراتيجية تعتمد على التدريس الجمعي في البداية حيث يقوم المعلم بالتدريس أولاً ثم بعد ذلك تتخذ إجراءات التفريد كعلاج بعدى ثانياً (١٦: ٧١١) .

ويقوم نموذج التعلم حتى التمكن على إتاحة الفرصة لكل متعلم للسير في تعلمه بسرعيته الخاصة مما يعني أن هذا النموذج يؤكد على تمكين كل متعلم من التعلم وفق قدراته وإمكاناته، كما يعمل على إيصال المتعلمين على اختلاف مستوياتهم إلى مستويات معينة من إتقان مادة التعلم، ومن هنا فإن من أهم الافتراضات التي يقوم عليها هذا النموذج أن الغرض من إنشاء المدارس هو تأكيد المساواة في النواتج التربوية وليس فقط توفير الفرص التربوية للمتعلمين، فلا يكفي مثلاً أن تسمح لجميع المتعلمين في الدخول إلى المدارس، وإنما ينبغي أن تكون نواتج تحصيل المتعلمين متساوية أيضاً وقريبة من حد الإتقان ، وعليه فإن الفروق الفردية لا تقرر كمية ما يحتويه المنهج المدرسي للتعلم كما أنه لابد من توفير الوقت الكافي لكل متعلم كي يتمكن من إنجاز المهمة المراد إتقانها، وبهذا فإن جميع التلاميذ يتعلمون وبالتساوي معظم مهمات المدرسة الأساسية، وفي حالة تبني هذا النموذج سيتعلم جميع التلاميذ مادة التعلم بنفس المقدار من الإتقان، وعليه فإن ما أعتد عليه من النظر إلى نتائج المتعلمين موزعة حسب المنحنى الاعتدالي السوي ينبغي أن يعدل، فليس هناك تلاميذ متفوقون وآخرون متوسطون أو ضعاف، وإنما جميع التلاميذ متساوون في نتائجهم وجميعهم يجب أن يصلوا إلى درجة إتقان التعلم (٢٤: ٢٦٠، ٢٦١) .

وتعتبر كرة القدم من الألعاب الرياضية الجماعية التي تحتاج إلى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة لتحقيق أهدافها في أسلوب تعلمهم الأداء المهارى، وتعد المهارات الأساسية في كرة القدم

العمود الفقري لعملية التدريس خاصة في مرحلة إعداد المتعلمين حيث يتلقى المتعلم الخطوط الرئيسة لأبسط طرق التعليم للأداء المهارى السليم.

ولاحظ الباحث أن معلمي التربية الرياضية وطلاب التربية العملية بمرحلة التعليم الأساسي يستخدمون استراتيجيات تقليدية في تعلم مهارات كرة القدم وهذه الاستراتيجيات لا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين مما جعل الباحث يحاول استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تتناسب مع المرحلة السنوية قيد البحث، فوقع اختيار الباحث على استراتيجيات التعلم حتى يتمكن لمعرفة مدى تأثيرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للعينة قيد البحث حيث أن هذه الاستراتيجيات تجذب انتباه التلاميذ في هذه المرحلة العمرية وتثير دوافعهم نحو التعلم، ومن هنا يعتبر هذا البحث انطلاقة جديدة في مجال المناهج وطرق تدريس كرة القدم لأن استراتيجيات التعلم حتى يتمكن لها إيجابيات تفوق بكثير الاستراتيجيات التقليدية المتبعة في تعلم مهارات لعبة كرة القدم.

وبإطلاع الباحث على الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بالدراسة قيد البحث فقد وجد أنه لم تجرى أى منها على حد علم الباحث لمعرفة "تأثير استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي".

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم حتى يتمكن على:

- ١- تعلم بعض مهارات كرة القدم (ركل الكرة بالوجه الداخلي للقدم، إيقاف الكرة بوجه القدم، الجري بالكرة) لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- ٢- نسبة التحسن المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث .

فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة القدم قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة القدم قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات كرة القدم قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة القدم قيد البحث .

مصطلح البحث:

استراتيجية التعلم حتى التمكن:

هي الاستراتيجية التي تستخدم المناهج القائمة وتزودها بطرق تدريس وتغذية راجعة وأساليب تصحيح لتضمن مستوى عالياً من التعلم لغالبية التلاميذ (١٥ : ٣١٦) .

الدراسات السابقة:

١- قام " إبراهيم المتولى " (٢٠٠٣) (١) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم للإتقان والتعلم التعاوني والتعلم التقليدي على تعلم بعض مهارات كرة القدم لطلبة الفرقة الرابعة قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي ثلاثة مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة)، وقد بلغ حجم العينة (٧٥) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات تجريبية متساوية قوام كل منها (٢٥) طالباً، وكان من أهم أدوات البحث استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التي استخدمت التعلم للإتقان على المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني في مستوى أداء مهارات كرة القدم ، كما تفوقت المجموعتين التجريبيتين على المجموعة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في مستوى أداء مهارات كرة القدم.

٢- قام " محمد خلف " (٢٠٠٥ م) (١٨) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني والتعلم للإتقان والتعلم التقليدي على مستوى الأداء المهارى في تنس الطاولة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي ثلاثة مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ، وقد بلغ حجم العينة (٧٥) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات تجريبية متساوية قوام كل منها (٢٥) طالباً، وكان من أهم أدوات البحث الاختبارات المهارية ، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التي استخدمت التعلم للإتقان على المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني في مستوى الأداء المهارى في تنس الطاولة ، كما تفوقت المجموعتين التجريبيتين على المجموعة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في مستوى الأداء المهارى في تنس الطاولة .

٣- قام "سعد عبدالجليل" (٢٠٠٦م) (٩) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوبى التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى في سباحة الزحف على البطن،

واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي ثلاثة مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة)، وبلغ حجم العينة (١٨٠) طالباً من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية متساوية قوام كل منها (٦٠) طالباً، وكان من أدوات البحث اختبار التحصيل المعرفي واستمارة تقويم مستوى الأداء المهارى، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التي استخدمت التعلم للإتقان على المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن، كما تفوقت المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن.

٤- قام " وائل محمد " (٢٠٠٦ م) (٢٣) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين في كرة السلة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد بلغ حجم العينة

(٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة بور فؤاد الإعدادية بنين بمحافظة بورسعيد، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً ، وكان من أهم أدوات البحث مجموعة الاختبارات المهارية ، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم للإتقان على المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة .

٥- قام " مصطفى بدر الدين " (٢٠٠٧ م) (٢٠) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير برنامج التعلم للإتقان على تحسين المستوى المهارى في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد بلغ حجم العينة (٤٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين كل منهما (٢٠) تلميذاً ، وكان من أهم أدوات البحث مجموعة الاختبارات المهارية ، وكان من أهم النتائج برنامج التعلم للإتقان له تأثير إيجابى على المتغيرات المهارية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، كما أن برنامج التعلم للإتقان له تأثير أفضل من الأسلوب المتبع في تعلم مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

٦- قام " على مصطفى " (٢٠١٠م) (١٢) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب الإلتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغ حجم العينة (٤٠) طالباً من شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين كل منهما (٢٠) طالباً، وكان من أهم أدوات البحث مجموعة الاختبارات البدنية واستمارة تقييم مستوى الأداء، وكان من أهم النتائج أن استخدام التعلم للإلتقان له تأثير إيجابي على أداء جملة التمرينات قيد بحثه، كما أن استخدام أسلوب التعلم للإلتقان له تأثير أفضل من أسلوب الأوامر في أداء جملة التمرينات.

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وكذلك العينة ووسائل جمع البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، واستعان الباحث بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الأول بمدرسة التحرير الإعدادية بنين بمحافظة قنا في مصر وذلك خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م والذين بلغ عددهم (٢٢٠) تلميذاً.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددها (٦٠) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها ٢٧.٢٧ % من مجتمع البحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين قوام كل منهما (٣٠) تلميذاً إحداهما تجريبية وتستخدم استراتيجية التعلم حتى يتمكن في تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث والأخرى ضابطة وتستخدم الاستراتيجية التقليدية في تعلم نفس المهارات.

توزيع أفراد العينة توزيعاً اعتدالياً:

تم إيجاد مدى إعتدالية توزيع أفراد العينة (التجريبية والضابطة) في ضوء المتغيرات الآتية: معدلات النمو السن والطول والوزن، والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات السن والطول والوزن

والاختبارات البدنية والاختبارات المهارية لمهارات كرة القدم قيد البحث للعينة الكلية

(المجموعتين التجريبية والضابطة) ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
		متوسط	وسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء	متوسط	وسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء
السن	سنة	١٣.٠١٦	١٣.٠٠٠	٠.٨١٤٥٦	-٠.٠٠٦	١٣.٠٥٦	١٣.٠٠٠	٠.٧٨٩٠١	-٠.٠٢٠
الطول	سنتيمتر	١٣٥.٠٠٦	١٣٥.٠٠٠	٠.٨٣١٢٦	-٠.٠٢٥	١٣٥.٠٤٣	١٣٥.٠٠٠	٠.٨١٨٦١	-٠.١٠٦
الوزن	كيلو جرام	٣٤.٠٢٣	٣٤.٠٠٠	٠.٨١٠٩٩	-٠.٠٢٥	٣٤.٠٧١	٣٤.٠٠٠	٠.٨٠٤٢٦	-٠.١٠٢
العدو ٣٠ من بداية متحركة	ثانية	٥.٢٠٧	٥.٢١٠٠	٠.٠٤٠٥٩	-٠.١٣٨	٥.٢١٠	٥.٢١٠	٠.٠٣٦٧٢	-٠.٠٧٣
الجري ٢٥ م بين كرات طبية	ثانية	٨.٧١٦	٨.٧٠٠	٠.٠٦٩٧٥	-٠.٥٧٢	٨.٧٢٣	٨.٧٠٥	٠.٠٧٤٣٨	-٠.٥٩٨
ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف	سنتيمتر	١٨.٢٩٥	١٨.٢٩٥	٠.٣٦١٠٧	٠.٠٠٠	١٨.٢٧٥	١٨.١٤٥	٠.٣٤٨٦٥	-٠.١٠٤
الوثب العمودي من الثبات	سنتيمتر	٢٦.٩٩٥	٢٦.٩٩٥	٠.٤٤٢٤٤	٠.٠٠٠	٢٦.٩٨٧	٢٦.٩٨٥	٠.٤٤٨٧٩	-٠.٠١٤
الجلوس من الرقود (٣٠ ث)	عدد	٢٣.٩١٠	٢٣.٩١٠	٠.٦٥٠٩٤	٠.٠٠٠	٢٣.٩٠٧	٢٣.٨٩٥	٠.٦٤٩٩٧	٠.٠٠٠
العدو ٣٠ × ٥ م	ثانية	٥.٥٢٥	٥.٥٢٥	٠.٠٥٥٩٤	٠.٠٠٠	٥.٥٢٧	٥.٥٦٥	٠.٠٥٦٥٨	-٠.١٣٨
ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى	متر	١٤.٤٣٨	١٤.٨٣٠	٠.٤٨٨٣١	-٠.٤٣٠	١٤.٤٣٦	١٤.٨٣٠	٠.٤٩٠٨٤	-٠.٤٣٠
السيطرة على الكرة داخل دائرة (الإيقاف)	درجة	٩.٠٤٨	٨.٥٨٠	٠.٥٨٢٩٨	-٠.٤٣٠	٩.٠٤٥	٨.٥٨٠	٠.٥٨٠٦٩	-٠.٤٣٠
الجري بالكرة مسافة ٥٠ م	ثانية	٨.٨٠٨	٨.٧٢٠	٠.١٠٩٦٢	-٠.٤٣٠	٨.٨٠٧	٨.٧٢٠	٠.١٠٨٩٤	-٠.٤٣١

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث تراوح ما بين (٣+ ، ٣-)

مما يشير إلى اعتدالية التوزيع التكراري لعينة البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات السن والطول والوزن والاختبارات

البدنية والاختبارات المهارية، والجدول (٢) ، (٣) ، (٤) يوضحون النتيجة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في متغيرات السن والطول والوزن " قيد البحث " ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	١٣.٠١٦	٠.٨١٤٥٦	١٣.٠٥٦	٠.٧٨٩٠١	-٠.١٩٣
الطول	سنتيمتر	١٣٥.٠٠٦	٠.٨٣١٢٦	١٣٥.٠٤٣	٠.٨١٨٦١	-٠.١٧٢
الوزن	كيلوجرام	٣٤.٠٢٣	٠.٨١٠٩٩	٣٤.٠٧١	٠.٨٠٤٢٦	-٠.٢٣٢

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين للمجموعتين التجريبية والضابطة في السن والطول والوزن قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات

البدنية " قيد البحث " ن = ٦٠

الاختبارات البدنية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		م	ع	م	ع	
العدو ٣٠ م من بداية متحركة	ثانية	٥.٢٠٧	٠.٤٠٥٩	٥.٢١٠	٠.٣٦٧٢	٠.٣٠٠
الجري ٢٥ م بين كرات طبية	ثانية	٨.٧١٦	٠.٦٩٧٥	٨.٧٢٣	٠.٧٤٣٨	٠.٣٥٨
ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف	سنتيمتر	١٨.٢٩٥	٠.٣٦١٠٧	١٨.٢٧٥	٠.٣٤٨٦٥	٠.٢١٥
الوثب العمودي من الثبات	سنتيمتر	٢٦.٩٩٥	٠.٤٤٢٤٤	٢٦.٩٨٧	٠.٤٤٨٧٩	٠.٠٦٤
الجلوس من الرقود (٣٠ ث)	عدد	٢٣.٩١٠	٠.٦٥٠٩٤	٢٣.٩٠٧	٠.٦٤٩٩٧	٠.٠١٨
العدو ٥ × ٣٠ م	ثانية	٥.٥٢٥	٠.٥٥٩٤	٥.٥٢٧	٠.٥٦٥٨	٠.١٣٨

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه الاختبارات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في

الاختبارات المهارية " قيد البحث " ن = ٦٠

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		م	ع	م	ع	
ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى	متر	١٤.٤٣٨	٠.٤٨٨٣١	١٤.٤٣٦	٠.٤٩٠٨٤	٠.٠١٦
السيطرة على الكرة داخل دائرة (الإيقاف)	درجة	٩.٠٤٨	٠.٥٨٢٩٨	٩.٠٤٥	٠.٥٨٠٦٩	٠.٠٢٠
الجري بالكرة مسافة ٥٠ م	ثانية	٨.٨٠٨	٠.١٠٩٦٢	٨.٨٠٧	٠.١٠٨٩٤	٠.٠٢٤

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه الاختبارات.

وسائل جمع البيانات :

أولاً : الأجهزة والأدوات :

١- الأجهزة: تشمل الآتي: "الرساميتير لقياس الطول بالسنتيمتر، ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام، ساعة إيقاف رقمية لقياس الزمن لأقرب ١ / ١٠٠ ثانية، شريط قياس مرن لقياس المسافة بالسنتيمتر"، وقام الباحث بمعايرة كل جهاز بجهاز آخر قبل استخدامه للتأكد من صلاحيته.

٢- الأدوات: تشمل الآتي: "ملعب كرة قدم، كرات قدم، صندوق خشبي مثبت عليه مسطرة مدرجة من صفر إلى ٥٠ سنتيمتر، أقماع بلاستيكية، استمارات تسجيل البيانات الشخصية ونتائج الاختبارات البدنية والمهارية مرفق (١)"، وراعى الباحث عند اختيارها المعايير العلمية.

ثانياً : الاختبارات :

١- الاختبارات البدنية : مرفق (٢)

قام الباحث باختيار القدرات البدنية المرتبطة بكرة القدم بناءً على المراجع العلمية "أمرالله البساطي" (١٩٩٥) (٦)، " صبحى حسانين " (٢٠٠٤) (١٧)، "عمرو أبوالمجد وجمال النمكي" (١٩٩٧) (١٤)، والدراسات السابقة "أشرف حسن" (٢٠٠٣) (٥)، " أحمد عبدالعزيز " (٢٠٠٥) (٢)، (٢٠١٨) (٤)، وتم عرض هذه القدرات واختباراتها على الخبراء، وأفادوا بمناسبتها للمرحلة السنية قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

قام الباحث بتقنين هذه الاختبارات على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (٣٠) تلميذاً وذلك في الفترة من يوم ١٤ / ١٠ / ٢٠١٨ إلى يوم ١٨ / ١٠ / ٢٠١٨، وذلك كالآتي:

أ- الصدق :

لحساب الصدق استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات البدنية على مجموعتين من الطلاب إحدهما من المشاركين في النشاط الرياضي بالمدرسة والأخرى من غير

(١٥) تلميذاً وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين ، والجدول (٥) يوضح النتيجة .

دلالة الفروق بين مجموعة المشاركين وغير المشاركين بالنشاط الرياضى في الاختبارات البدنية

" قيد البحث "

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٦٠

لحساب ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (١٥) تلميذاً وبفاصل زمني (٣) أيام بين التطبيقين، والجدول (٦) يوضح النتيجة.

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية " قيد البحث "

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٥٨ ، ٠.٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

٢- الاختبارات المهارية : مرفق (٣)

قام الباحث باختبار الاختبارات المهارية قيد البحث بناءً على المراجع العلمية "مفتي حماد" (١٩٩٤) (٢١)، "عمرو أبو المجد وجمال النمكي" (١٩٩٧) (١٤)، والدراسات السابقة "عمر محمد" (١٩٩٤) (١٣)، "أحمد عبدالعزيز" (٢٠٠٥) (٢)، (٢٠١٨) (٤)، وتم عرض هذه الاختبارات على السادة الخبراء، واتفقوا على مناسبة هذه الاختبارات للمرحلة السنية قيد البحث بنسبة مئوية قدرها ١٠٠ %.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

قام الباحث بتقنين هذه الاختبارات على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (٣٠) تلميذاً وذلك في الفترة من يوم ٢٠/١٠/٢٠١٨ إلى يوم ٢٤/١٠/٢٠١٨، وذلك كالاتي:

أ- الصدق :

لحساب الصدق استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات البدنية على مجموعتين من الطلاب إحداهما من المشاركين في نشاط كرة القدم بالمدرسة والأخرى من غير المشاركين قوام كل مجموعة ١٥ تلميذاً ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين ، والجدول (٧) يوضح النتيجة.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين مجموعة المشاركين وغير المشاركين بنشاط كرة القدم

في الاختبارات المهارية " قيد البحث " ن = ٣٠

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	مجموعة المشاركين		مجموعة غير المشاركين		قيمة "ت" المحسوبة
		ع	م	ع	م	
ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى	متر	١٥.١٧٩٣	١٤.٨٣٠٧	١٤.٨٣٠٧	١٤.٨٣٠٧	٢.٧٥١
السيطرة على الكرة داخل دائرة (الإيقاف)	درجة	٩.٧٧٦٧	٩.٢٨٢٠	٩.٢٨٢٠	٩.٢٨٢٠	٣.٢٠٩
الجري بالكرة مسافة ٥٠ م	ثانية	٨.٢٣٦٠	٨.٧٢٠٧	٨.٧٢٠٧	٨.٧٢٠٧	٥.٦٦٥

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٦٠

يتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين للمجموعتين المشاركين وغير المشاركين بنشاط كرة القدم في الاختبارات المهارية قيد البحث

ولصالح مجموعة المشاركين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- الثبات :

تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينه قوامها (١٥) تلميذاً وبفارق زمني (٣) أيام بين التطبيقين، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وجدول (٨) يوضح النتيجة.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية " قيد البحث "

ن = ١٥

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)	معامل الصدق الذاتي
		م	ع	م	ع		
ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى	متر	١٥.١٧٩٣	٠.٤٩٠٩٤	١٤.٧٠٥٣	٠.٢٠٤٢٧	٠.٧٨	٠.٨٨
السيطرة على الكرة داخل دائرة (الإيقاف)	درجة	٩.٧٧٦٧	٠.٠٦٦٩٤	٩.٦٢٣٣	٠.٢٨٢١٣	٠.٦٩	٠.٨٣
الجري بالكرة مسافة ٥٠ م	ثانية	٨.٢٣٦٠	٠.٣٣١٣٣	٨.٤٠٤٧	٠.٣٠٠٨٥	٠.٩٥	٠.٩٧

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠.٦٩، ٠.٩٥) وهي معاملات دالة مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

ثالثاً : استراتيجية التعليم المستخدمة: (استراتيجية التعلم حتى يتمكن):

تم استخدام استراتيجية التعلم حتى يتمكن للمجموعة التجريبية حيث تضمن سير العمل الآتي:

١- تحديد الهدف المراد تحقيقه والمتمثل فيما يلي:

تعلم التلاميذ بعض مهارات كرة القدم وهي: (ركل الكرة بالوجه الداخلي للقدم، إيقاف الكرة بوجه القدم، الجري بالكرة).

٢- الخصائص المميزة للطلاب :

تم مراعاة خصائص عينة البحث من حيث العمر المستوى البدني والمهاري عند تعلم المهارات.

٣- محتوى المادة الدراسية (المهارات) :

تم تحليل محتوى الوحدة الدراسية التي يتم تدريسها بخطة الدراسة لتلاميذ الصف الأول في مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة التحرير الإعدادية بنين بمحافظة قنا في مصر فوجد أنه يتم تدريس مقرر كرة القدم في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٨/٢٠١٩ م، لذا فقد وقع اختيار الباحث على هذه الوحدة الدراسية لهذا المقرر، وقد كانت في بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، وبواقع درسان أسبوعياً.

٤- تصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً لاستراتيجية التعلم حتى يتمكن:

لتصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً للاستراتيجية قيد البحث قام الباحث بتحليل محتوى مهارات كرة القدم قيد البحث والتي يتم تدريسها بالجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية، وتحديد جوانب التعلم الخاص بها، وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجية التعلم حتى يتمكن في التربية الرياضية مثل دراسة "إبراهيم المتولي" (٢٠٠٣) (١)، "محمد خلف" (٢٠٠٥) (١٨)، "سعد عبدالجليل" (٢٠٠٦) (٩)، "وائل محمد" (٢٠٠٦) (٢٣)، "مصطفى بدر الدين" (٢٠٠٧) (٢٠)، "على مصطفى" (٢٠١٠) (١٢)، وذلك لتصميم أوراق بيان العمل لاستراتيجية التعلم حتى يتمكن للمقرر المستهدف واختيار الأدوات المناسبة في ضوء الأهداف العامة والأهداف التعليمية المحددة من حيث وضع المادة العلمية المتعلقة بتعلم المهارات قيد البحث فيما يختص بطريقة الأداء والخطوات التعليمية والنواحي المعرفية وذلك حتى يتم الوصول إلى الأسلوب الأمثل لكيفية تصميم أوراق العمل قيد البحث باستراتيجية التعلم حتى يتمكن، وبعد تصميم أوراق العمل تم عرض محتواها على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، وقد أفادوا بإجراء بعض التعديلات وقام الباحث بإجراء هذه التعديلات والعرض عليهم مرة أخرى فأفادوا بمناسبة هذا المحتوى لموضوع البحث.

٥- كيفية تنفيذ استراتيجية التعلم حتى يتمكن بدرس التربية الرياضية:

تم تصميم الموقف التعليمي للمجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم حتى يتمكن بناءً على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت استخدام استراتيجية التعلم حتى يتمكن في التربية الرياضية مثل "إبراهيم المتولي" (٢٠٠٣) (١)، "محمد خلف" (٢٠٠٥) (١٨)، "سعد عبدالجليل" (٢٠٠٦) (٩)، "وائل محمد" (٢٠٠٦) (٢٣)، "مصطفى بدر الدين" (٢٠٠٧) (٢٠)، "على مصطفى" (٢٠١٠) (١٢)، وذلك بعد رصد درجات التلاميذ التي تم تسجيلها في الاختبارات القبلية وفقاً للمستويات المهارية لهؤلاء التلاميذ في ثلاثة مستويات هي (العالي، المتوسط، الضعيف)، ثم تقسيم المجموعة التجريبية المكونة من (٦٠) تلميذاً إلى مجموعات صغيرة، وتتكون كل مجموعة منها من

(٣) تلاميذ يمثلون المستويات التعليمية الثلاثة بحيث تتكون المجموعة من (تلميذ عالي المستوى، تلميذ متوسط المستوى، تلميذ ضعيف المستوى) وبذلك يكون عدد مجموعات التعلم حتى يتمكن (٢٠) مجموعة فتكون المجموعة متجانسة مع استخدام التشكيل الدائري أى تكون المجموعة على شكل دائرة ، وبعد ذلك يتم تقديم المثير التعليمي، وبناءً على استجابة التلاميذ يتم تحديد مستويات جديدة لهؤلاء التلاميذ من خلال الاختبارات البينية التي يتم على أساسها تحديد درجة تمكن المتعلمين ويتم على أثرها انتقال التلميذ المتمكن من الأداء إلى مستوى متقدم وإعطائه مثير جديد مثل بعض التدريبات المهارية في كرة القدم مع إتاحة الوقت الكافي داخل الدرس التعليمي حتى يصل إلى درجة تمكن من الأداء وبناءً عليه يتم إلحاقه بمن سبقوه مع إعطائه مهام تعليمية جديدة أى أنه يمكن من خلال الاختبارات البينية تقسيم المجموعة التجريبية بما تحتوى من مجموعات صغيرة إلى أكثر من مجموعة أخرى تحتوى بين طياتها على مجموعات صغيرة، وهذا يتوقف على درجة تمكن كل متعلم على حدة، وذلك لكل مهارة متعلمة وحسب درجة تحقيقه للأهداف السلوكية وإتقانه لهذه المهارة.

٦- كيفية تنفيذ استراتيجية التعلم حتى يتمكن في تعلم إحدى المهارات قيد البحث: مرفق (٦)

قام الباحث بتنفيذ استراتيجية التعلم حتى يتمكن في تعلم مهارة الجري بالكرة لعينة البحث كالآتي:

أ- مشاهدة لوحات تعليمية توضح الخطوات الفنية للمهارة وذلك في الجزء المعرفي بالوحدة التعليمية.

ب- تقديم المهارة عن طريق الشرح اللفظي وأداء النموذج ثم إجراء اختبار بيني وذلك في الجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية.

ج- تقديم المهارة للمتدربين باستخدام اللوحات التعليمية والتوضيحية ثم إجراء اختبار بيني وذلك في الجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية.

د- استخدام بعض التدريبات المهارية إذا لزم الأمر مع بعض التلاميذ المتدربين وذلك في الجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية.

هـ- إجراء اختبار مهارى للتأكد من مدى تحقيق الهدف التعليمي في الجزء الختامي بالوحدة التعليمية.

٧- الإطار العام لتنفيذ الأسلوب التقليدي :

قام الباحث بتدريس المهارات لطلاب المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي وذلك بالجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية، وفي هذا الأسلوب قام الباحث بشرح المهارة ثم أداء نموذج لها ثم إعطاء

الأمر للطلاب بالأداء وفق ما تم شرحه وعمله ثم أداء الخطوات التعليمية وتكرارها ثم تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة والمعلم هو صاحب جميع القرارات في هذا الأسلوب .

٨- الإطار العام لتنفيذ استراتيجية التعلم حتى التمكن:

قام الباحث بتدريس المهارات قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية استراتيجياً التعلم حتى يتمكن في الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية، وذلك بعد أن تم تصميم هذا الجزء بالاستراتيجية قيد البحث مرفق (٥)، وتم تقسيم دروس التربية الرياضية إلى (٦) دروس تعليمية بواقع حصة أسبوعياً للمجموعة التجريبية، وزمن كل درس (٤٠) دقيقة، وزمن الجزء الرئيسى بها (٢٠) دقيقة للمجموع

التجريبية، فاستغرق تنفيذ هذه الدروس (٦) أسابيع مرفق (٤)، وكانت مكونات الوحدة التعليمية كالآتي:

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	أجزاء الدرس
		* الجزء التمهيدي :
٢ ق	٢ ق	- الأعمال الإدارية .
-	٥ ق	- الجزء المعرفي .
٥ ق	٥ ق	- الإحماء .
٥ ق	٥ ق	- الإعداد البدني .
٢٠ ق	٢٠ ق	* الجزء الرئيسي .
٣ ق	٣ ق	* الجزء الختامي .

٩- تقويم استراتيجية التدريس:

لتقويم استراتيجيات التدريس المستخدمة (التقليدية، استراتيجية التعلم حتى يتمكن) قيد البحث قام الباحث باستخدام مجموعة من الاختبارات المهارية.

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من يوم ٢٠١٨/١٠/١٠ إلى يوم ٢٠١٨/١٠/٢٥ على عينة بلغ قوامها (٦٠) تلميذاً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ومماثلة لها وذلك لتجربة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث والتأكد من مدى صلاحيتها وتدريب المساعدين على تطبيق القياسات وإجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث .

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من يوم ٢٧/١٠/٢٠١٨ إلى يوم ٣١/١٠/٢٠١٨ على عينة بلغ قوامها (٣٠) تلميذاً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ومماثلة لها وذلك بهدف تطبيق بعض الدروس الخاصة بمهارات كرة القدم قيد البحث باستخدام استراتيجية التعلم حتى يتمكن من خلال التنفيذ في درس التربية الرياضية لاكتشاف الموقف التعليمي، حيث تبين للباحث أن التلاميذ متفهمين لطبيعة الدراسة وكيفية استخدام استراتيجية التعلم حتى يتمكن.

القياس القبلي :

قبل البدء في تنفيذ التجربة قام الباحث بإجراء القياس القبلي للاختبارات المهارية لبعض مهارات كرة القدم قيد البحث وذلك خلال الفترة من يوم ١/١١/٢٠١٨ إلى يوم ٤/١١/٢٠١٨.

خطوات سير تنفيذ التجربة:

- قام الباحث بتنفيذ التجربة في الفترة من يوم ٥/١١/٢٠١٨ إلى يوم ١٠/١٢/٢٠١٨ .
- قام الباحث بجزء الأعمال الإدارية (٢ ق) وتدريب جزء الإحماء (٥ ق) والإعداد البدني (٥ ق) والختام (٣ ق) للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي وبمحتوى واحد تماماً.
- قام الباحث باستخدام استراتيجية التعلم حتى يتمكن في تدريس مهارات كرة القدم قيد البحث في الجزء الرئيسي مرفق (٥) والجزء المعرفي بالجزء التمهيدي بدرس التربية الرياضية وذلك للمجموعة التجريبية، ويوضح ذلك نموذج لوحدة تعليمية باستخدام استراتيجية التعلم حتى يتمكن مرفق (٦).

- قام الباحث باستخدام الأسلوب التقليدي وهو عبارة عن شرح المهارة ثم عمل نموذج لها في تدريس مهارات كرة القدم قيد البحث بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية للمجموعة الضابطة.
- استغرق تنفيذ دروس التربية الرياضية شهر ونصف أي (٦) أسابيع هي طول مدة الإجراء الفعلي لتنفيذ التجربة وتم تقسيم الدروس إلى (٦) دروس تربية بدنية بواقع درس أسبوعياً لكل مجموعة من المجموعتين مرفق (٤) وزمن كل درس (٤٠) دقيقة وزمن الجزء الرئيسي منها (٢٠) دقيقة للمجموعة التجريبية و (٢٠) دقيقة للمجموعة الضابطة وهو الجزء الذي تم فيه تنفيذ التجربة قيد البحث.

- قام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية استراتيجية التعلم حتى يتمكن والمجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي يوم الاثنين من كل أسبوع طوال فترة التجربة مرفق (٤) .

- تم الاستعانة بمعلمي التربية الرياضية بمدرسة التحرير الإعدادية بنين بمحافظة قنا في أخذ القياسات القبلية والبعدي.

القياس البعدي :

قام الباحث بإجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات قيد البحث وبنفس ما تم إتباعه في القياس القبلي وذلك في الفترة من يوم ١١/١٢/٢٠١١م إلى يوم ١٣/١٢/٢٠١٨ .

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تم استخدام "المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الارتباط، معامل الالتواء، اختبار (ت)، نسبة التغير المئوية"، وارتضى الباحث بمستوى دلالة ٠.٠٥، وتم الاستعانة ببرنامج Spss.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في الاختبارات المهارية " قيد البحث " ن = ٣٠

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الفروق	قيمة "ت" المحسوبة
١	ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى	متر	١٤.٤٣٨	١٦.٤٧١٧	٢.٠٣٣٦٧	١٥.١٩٣
٢	السيطرة على الكرة داخل دائرة (الإيقاف)	درجة	٩.٠٤٨	١١.٠٤٤٠	١.٩٩٦٠٠	١٣.٣١٧
٣	الجري بالكرة مسافة ٥٠م	ثانية	٨.٨٠٨	٨.٠٧٢٠	٠.٧٣٦٠٠	١٩.٤٠٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية " قيد

البحث " ن = ٣٠

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط الفروق	قيمة "ت" المحسوبة
١	ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى	متر	١٤.٤٣٦	١٤.٨٣٠٠	٠.٣٩٤٠٠	٤.٣٩٧
٢	السيطرة على الكرة داخل دائرة (الإيقاف)	درجة	٩.٠٤٥	٩.٧٥٠٠	٠.٧٠٥٠٠	٦.٦٥٠
٣	الجري بالكرة مسافة ٥٠م	ثانية	٨.٨٠٧	٨.٥٨٣٣	٠.٢٢٤٠٠	٩.٣٦٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٨

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية "

قيد البحث " ن = ٦٠

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
			ع	م	ع	م	
١	ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى	متر	١٦.٤٧١٧	٠.٥٤٦٨٧	١٤.٨٣٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١٦.٤٤٢
٢	السيطرة على الكرة داخل دائرة (الإيقاف)	درجة	١١.٠٤٤٠	٠.٥٧٨٠٠	٩.٧٥٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١٢.٢٦٢
٣	الجري بالكرة مسافة ٥٠ م	ثانية	٨.٠٧٢٠	٠.١٧٦٤٥	٨.٥٨٣٣	٠.٠٧٢٧٩	١٤.٦٧٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) .

جدول (١٢)

نسبة التغير المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث "ن = ٦٠

م	الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		نسبة التغير المئوية %
			٢م	١م	٢م	١م	
١	ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى	متر	١٦.٤٧١٧	١٤.٤٣٨	١٤.٨٣٠٠	١٤.٤٣٦	٢.٥٦
٢	السيطرة على الكرة داخل دائرة (الإيقاف)	درجة	١١.٠٤٤٠	٩.٠٤٨	٩.٧٥٠٠	٩.٠٤٥	٧.٢٣
٣	الجري بالكرة مسافة ٥٠ م	ثانية	٨.٠٧٢٠	٨.٨٠٨	٨.٥٨٣٣	٨.٨٠٧	٢.٥٤

يتضح من جدول (١٢) أن نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث .

ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها :

بعد عرض نتائج البحث سوف يقوم الباحث بتفسيرها ومناقشتها كالتالى :

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية .

ويعزو الباحث هذا التقدم الحادث للمجموعة التجريبية في المستوى المهارى إلى تعلمهم من خلال استراتيجية التعلم حتى التمكن حيث اعتمدت هذه الاستراتيجية في أوراق العمل الخاصة بها على تقديم المهارة المراد

تعلمها في صورة متسلسلة وفقاً لمتطلبات المراحل الفنية للمهارة مما أدى إلى زيادة قدرة المتعلمين على التصور الحركي للمهارة المتعلمة والشعور بالمتعة والإثارة وإزالة الرتابة أثناء عملية التعلم مما دفع التلاميذ إلى التفاعل مع هذه الاستراتيجية وحثهم على التعلم، بالإضافة إلى ما توفر في استراتيجية التعلم حتى يتمكن من إتاحة الوقت الكافي للتمكن من التعلم المهارى والوصول بالتلاميذ إلى لأعلى درجة من التمكن في مستوى أداء مهارات كرة القدم قيد البحث، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من "إبراهيم المتولي" (٢٠٠٣) (١)، "محمد خلف" (٢٠٠٥) (١٨)، "سعد عبدالجليل" (٢٠٠٦) (٩)، "وائل محمد" (٢٠٠٦) (٢٣)، "مصطفى بدر الدين" (٢٠٠٧) (٢٠)، "على مصطفى" (٢٠١٠) (١٢)، وبذلك تحقق الفرض الأول كلياً.

كما أشارت نتائج جدول (١٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

ويعزو الباحث ذلك التقدم الحادث للمجموعة الضابطة في تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المعلم حيث يقوم فيه بعملية شرح النواحي الفنية للمهارة المراد تعلمها وأداء نموذج عملي لها وإعطاء التغذية المرتدة وتصحيح الأخطاء في وقت مناسب للمتعلمين أثناء أدائهم للخطوات التعليمية والتدريبات المتدرجة لهذه المهارات، وإلى التزام أفراد المجموعة الضابطة في الممارسة العملية بدروس التربية الرياضية والذي أدى إلى سهولة تعلمهم مهارات كرة القدم قيد البحث، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "أحمد عبدالعزيز" (٢٠٠٥) (٢)، "هيثم عبدالمجيد" (٢٠٠٥) (٢٢)، "عثمان مصطفى وهشام عبدالحليم وهيثم عبدالمجيد" (٢٠٠٦م) (١٠)، "علاء الدين محيي" (٢٠٠٩م) (١١)، "أحمد عبدالعزيز" (٢٠١٠) (٣)، "مصطفى النوبي وإيمان سيد وأحمد عبدالعزيز" (٢٠١٢) (١٩)، حيث أشارت أهم نتائج دراساتهم إلى أن الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابي على تعلم المهارات قيد أبحاثهم، وبذلك تحقق الفرض الثاني كلياً.

كما أشارت نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

ويعزو الباحث هذا التقدم الحادث لأفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام تلاميذ المجموعة التجريبية استراتيجية التعلم حتى يتمكن والذي أحدثت تقدم في المستوى المهارى لمهارات كرة القدم قيد البحث، وذلك لأن استراتيجية التعلم حتى يتمكن وما بها من مؤثرات جعلت لدى التلاميذ القدرة على تخيل الأداء الصحيح للمهارة مما ساهم في الأداء بشكل أحسن، وتم في هذه الاستراتيجية مراعاة ميول وحاجات ورغبات المتعلمين والفروق الفردية بينهم وإعطاء التغذية الراجعة للمتدربين خلال التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب وتعزيز التلاميذ الذين وصلوا لمستوى الإتقان بنسبة ٨٠% فأكثر، وكل هذا أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات كرة القدم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "مجدى عزيز" (٢٠٠٤) (١٦) حيث أشار إلى أن استراتيجية التعلم حتى يتمكن تؤكد على أن جودة المرتبط بطرق فاعلة في للتدريس والتعليم الفردي يتيح فرصة تلبية الحاجات الفردية للمتعلمين، ومن العوامل المهمة في هذه الاستراتيجية استخدام التغذية الراجعة والتنوع طرق التعليم، وأن كل متعلم يتمكن من ٨٠% إلى ٩٠% من المواد الدراسية عندما يتعلم باستراتيجية التعلم حتى يتمكن، كما يتفق ذلك أيضاً مع ما أشارت دراسة كل من "إبراهيم المتولي" (٢٠٠٣) (١)، "محمد خلف" (٢٠٠٥)

(١٨)، "سعد عبد الجليل" (٢٠٠٦) (٩)، "وائل محمد" (٢٠٠٦) (٢٣)، "مصطفى بدر الدين" (٢٠٠٧) (٢٠)، "على مصطفى" (٢٠١٠) (١٢)، حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى تقدم أفراد المجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجيات التعلم حتى يتمكن في المهارات قيد أبحاثهم، وبذلك تحقق الفرض الثالث كلياً.

كما أشارت نتائج جدول (١٢) إلى وجود فروق في نسبة التغير المئوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات التعلم حتى يتمكن ما بين ٨.٣٥ % إلى ١٨.٠٧ %، بينما تراوحت المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي ما بين ٢.٥٤ % إلى ٧.٢٣ %، بينما نجد أن نسبة التغير المئوية في الاختبارات المهارية "ركل الكرة لأبعد مسافة بالقدم اليمنى، السيطرة على الكرم داخل دائرة (الإيقاف)، الجري بالكرة مسافة ٥٠م" جاءت كالتالي (١٢.٣٤، ١٨.٠٧، ٨.٣٥) وذلك للمجموعة التجريبية، بينما بلغت نسبة التغير المئوية للمجموعة الضابطة في نفس الاختبارات المهارية كالتالي (٢.٥٤، ٧.٢٣، ٢.٥٦) ونجد أن أعلى نسبة تحسن كانت في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع هذا التحسن إلى استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن حيث أنها أثرت إيجابياً على تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "إبراهيم المتولي" (٢٠٠٣) (١)، "محمد خلف" (٢٠٠٥) (١٨)، "سعد عبد الجليل" (٢٠٠٦) (٩)، "وائل محمد" (٢٠٠٦) (٢٣)، "مصطفى بدر الدين" (٢٠٠٧) (٢٠)، "على مصطفى" (٢٠١٠) (١٢)، حيث أشاروا إلى أن أسلوب التعلم للإتقان أثر إيجابياً على تعلم المهارات قيد أبحاثهم، وبذلك تحقق الفرض الرابع كلياً.

الاستخلاصات:

- ١- التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في كرة القدم قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- التعلم باستخدام الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في كرة القدم قيد البحث لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- ٣- التعلم باستخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن كان أكثر فاعلية من التعلم بالأسلوب التقليدي على المتغيرات المهارية في كرة القدم قيد البحث مما يشير إلى فاعليته في عملية التعلم .

التوصيات:

- ١- استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن في تعلم مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي.
- ٢- استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بمختلف المراحل التعليمية.
- ٣- تدريب معلمي التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة على استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن.
- ٤- إجراء أبحاث مشابهة على عينات وأنشطة رياضية أخرى.

المراجع

- ١- إبراهيم أحمد المتولى (٢٠٠٣م) : " تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان .
- ٢- أحمد محمد عبدالعزيز (٢٠٠٥م) : " فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٣- أحمد محمد عبدالعزيز (٢٠١٠م) : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم ثلاثية الأبعاد على تعلم بعض مهارات الجمباز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٤- أحمد محمد عبدالعزيز (٢٠١٨م) : " تأثير الألعاب الصغيرة باستخدام الهاتف النقال على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم " ، بحث منشور ، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المرقب .
- ٥- أشرف محمد موسى حسن (٢٠٠٣م) : تأثير برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير الابتكاري على حل المشكلات الخططية لدى ناشئ كرة القدم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .
- ٦- أمر الله أحمد البساطي (١٩٩٥م) : التدريب والإعداد البدني في كرة القدم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٧- أمين أنور الخولى (٢٠٠٧م) : الألعاب الجماعية - سلسلة المعرفة الرياضية للبراعم ، المجلد السادس ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٨- خالد نبيل خضير (٢٠٠١م) : أثر استخدام أسلوبى التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتى على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين فى كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- ٩- سعد عبدالجليل محمد (٢٠٠٦م) : "تأثير استخدام أسلوبى التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة الأزهر" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ١٠- عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبدالحليم وهيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٦م) : " تصميم موقع إنترنت تعليمي وأثره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا " ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الرابع ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، نوفمبر .
- ١١- علاء الدين محمدى عبد الحميد (٢٠٠٩م) : " تأثير برنامج مقترح بالألعاب الإلكترونية على تعلم بعض مهارات كرة السلة وتنمية الابتكار الحركى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

- ١٢- **على مصطفى على (٢٠١٠م):** تأثير استخدام أسلوب الإلتقان فى تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ١٣- **عمر أحمد علي محمد (١٩٩٤م):** بناء معايير لبعض مكونات اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للناشئين في كرة القدم تحت ١٤ سنة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ١٤- **عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي (١٩٩٧م):** تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، مركز الكتاب، القاهرة.
- ١٥- **لطفى محمد فطيم وأبوالعزائم الجمال (١٩٩٨م):** نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٦- **مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م):** استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٧- **محمد صبحى حسانين (٢٠٠٤م):** القياس والتقويم فى التربية الرياضية والرياضة، ط٦، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨- **محمد عبدالله خلف (٢٠٠٥م):** "تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتعلم للإلتقان على مستوى الأداء المهارى في تنس الطاولة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ١٩- **مصطفى النوبى محمد وإيمان سيد أحمد وأحمد محمد عبدالعزيز (٢٠١٣م):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام المدخل المنظومي المدعم بالحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة، بحث منشور، المجلة الدولية (نظريات- تطبيقات)، كلية التربية الرياضية بأبي قير، جامعة الإسكندرية.
- ٢٠- **مصطفى محمد بدرالدين (٢٠٠٧م):** " تأثير برنامج التعلم للإلتقان على بعض المتغيرات المهارية فى كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم الرياضة ، العدد الحادى عشر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
- ٢١- **مفتي إبراهيم حماد (١٩٩٤م):** الجديد في الإعداد المهارى والخططي للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٢- **هيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٥م):** " تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الرباعي باستخدام الحاسب الآلي على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والانفعالية لرياضة سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٢٣- **وائل محمود محمد (٢٠٠٦م):** "تأثير استراتيجية التعلم للإلتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.
- ٢٤- **يوسف قطامي ونايفة قطامي ورجس حمدي (٢٠٠٩م):** تصميم التدريس ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة.